

عنوان البحث

الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية ودورها في التخطيط الاستراتيجي

بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات بالمملكة العربية السعودية

**Modern Trends in Administrative Leadership and Their Impact
on Strategic Planning**

إعداد الطالب/ تركي أحمد المطيري

إشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

ان التطور التقني و التقدم العلمي و التغيرات البيئية المحيطة أدت الى ازدياد الحاجة الى وجود قادة يتصفون بمهارات و خصائص تختلف عن المهارات و الخصائص التي اتصف بها قادة سابقون يتواجدون في ظل بيئات مغايرة و تختلف هذه المهارات الجديدة كما و كيفا لكي تتلاءم مع تطورات العصر و مع ارتفاع مستويات المسؤولين التعليمية و استخدام التقنيات الحديثة في المنظمات و وسائل الاتصال حيث تتطلب كل هذه المتغيرات توفر مهارات فكرية و فنية و انسانية مختلفة في القيادات الحالية لكي تساعد في تحقيق أهداف العاملين و ضمان نوعية عمل مستمرة و فاعلية ادارية و تنظيمية دائمة.

اشار علماء الفكر الاداري الى أن القيادة هي جوهر العملية الادارية وقلبها النابض وأنها مفتاح الادارة، وأن أهمية مكانتها ودورها نابع من كونها تقوم بدور أساسي يسري في كل جوانب العملية الادارية فتجعل الادارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لها لتحقيق أهدافها حيث أصبحت القيادة هي المعيار الذي يحدد على ضوئه نجاح أي تنظيم اداري

كما أشار جعفر (٢٠٢٠) إلى أن كفاءة أي مؤسسة ترتبط بكفاءة مواردها البشرية لذا يجب إدخال ودعم المنظمات بالتقنية المعلوماتية والتي تعتبر ضرورة حتمية تحتاجها المنظمات لأرشفة وأتمتة نظم العمل الخاص بها، ونظرا لما تتمتع به هذه الانظمة على قدرتها في حفظ ومعالجة واسترجاع الكم الهائل من المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة

يقتضي توظيف المهارات في المؤسسات الاستمرارية في التطوير والتغيير في الأفراد والهيكل والتقنيات والأساليب والإجراءات لرفع كفاءتها وفعاليتها ولهذا أصبح التحديث والتطوير جزءا من العملية الإدارية ووظيفة رئيسية من وظائف المؤسسة الناجحة فليس بالإمكان لأية مؤسسة تحقيق النجاح في ظل إتباع سياسة الجمود والثبات بل لابد من التكيف مع التطورات والأحداث المتغيرة في محيط البيئة الداخلية والخارجية واستيعاب وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة وتقنيات العصر المتعددة والمتنوعة بتعدد المجالات والتخصصات، وهذا بطبيعة الحال أن تستجيب لمتطلبات المجتمع والتطور العلمي والتكنولوجي الحاصلة، وتعد أتمتة إدارة الموارد البشرية أحد المتطلبات التي يجب أخذها بعين الاعتبار في بيئة العمل الحديثة والتي تعتمد على استخدام النظم الآلية والتقنيات الحديثة في العديد من المجالات، ونظرا لتنامي حجم المؤسسات والموارد البشرية، فإن الأمر تطلب ضرورة تطبيق الأتمتة

في إدارة الموارد البشرية في سبيل تحقيق كفاءة وفاعلية أكبر من خلال الاستفادة من مميزات وخصائص التقنية الحديثة في إدارة الموارد البشرية.

كما ان التخطيط الإستراتيجي هو عملية متواصلة ونظامية يقوم بها الأعضاء من القادة في المنظمة باتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل تلك المنظمة وتطورها وتحديد الاجراءات والبرامج والسياسات المطلوبة لتحقيق ذلك المستقبل والكيفية التي يتم فيها قياس مستوى النجاح في تحقيقه

مشكلة الدراسة:

العمل يتطلب قيادة تتوافر فيها المهارات اللازمة لإدارة عمليات المنظمة قادرة على أن تضع الأهداف وتخطط وتنفذ وتتابع عملية تحقيق هذه الأهداف حيث يعمل القائد على وضع رؤية مستقبلية للمنظمة. وهذه الأخيرة تمثل عنصر من عناصر التخطيط الاستراتيجي الذي يعد مهما للمنظمات وذلك من خلال تحديد أهدافها على المدى البعيد وتهيئة كل ما تستطيع المنظمة لتحقيق غاياتها من خلال تدريب الكوادر الادارية العليا التي تعد قيادات المنظمة وصاحبة القرار. اذ يعد التخطيط الاستراتيجي من المواضيع الادارية الهامة جدا التي تشغل أذهان كل المدراء ورجال الأعمال لكونهم يدركون جيدا بأن الحكمة والخبرة ليستا كافيتين لتطوير مؤسساتهم في هذا العالم المعاصر المتجدد، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة الدراسة والتي تتمثل في السؤال الرئيسي " ما الاتجاهات الحديثة في القيادة

الإدارية ودورها في التخطيط الاستراتيجي؟

تساؤلات الدراسة

١. ما هي المهارات التي يمكن أن تطبقها القيادات الإدارية؟

٢. ما هي أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي؟

٣. هل تمتلك القيادات الادارية القدرة والامكانية لتطبيق مفهوم التخطيط الاستراتيجي؟

أهمية الدراسة:

يعد موضوع القيادة من المواضيع المهمة و الأساسية خاصة و نحن نعيش عصر التكنولوجيا المتطورة و المتسارعة لذلك تحتاج منظماتنا قادة قادرين على مواكبة هذه التطورات للنهوض بالمنظمات من خلال المهارات القيادية و تطويرها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية و تتجلى أهمية البحث في محاولة تقديم اطار نظري و تطبيقي يربط بين مهارات القائد الاداري الحديثة و عناصر التخطيط الاستراتيجي كإضافة علمية في هذا المجال ، بالإضافة الى التعرف على فاعلية المتغيرين " الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية " و " التخطيط الاستراتيجي " داخل شركات تكنولوجيا المعلومات بالمملكة العربية السعودية ، و كذلك التعرف على أهم المشاكل و المعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي في و شركات تكنولوجيا المعلومات و محاولة ايجاد الحلول لها

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى الوصول الى:

- ١- التعرف على المفاهيم النظرية المتصلة بمفهوم القيادة الادارية
- ٢- التعرف على المهارات التي تمارسها القيادات في شركات تكنولوجيا المعلومات
- ٣- التعرف على مستوى التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية
- ٤- معرفة أهمية العلاقة بين الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية " و " التخطيط الاستراتيجي

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسة: توجد علاقة بين الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتخطيط الاستراتيجي

الفرضيات الاولى : توجد علاقة بين المهارات الادارية للقائد والتخطيط الاستراتيجي

الفرضية الثانية: تمتلك القيادات الادارية القدرة والامكانية لتطبيق مفهوم التخطيط الاستراتيجي

الفرضية الثالثة : هنالك مشكلات ومعوقات تواجه القيادة بشركات تكنولوجيا المعلومات في عملية

التخطيط الاستراتيجي

الدراسات السابقة:

فيهم يلي سوف نقوم بعرض أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال،

١- دراسة: هاني بن محمود عبدا الله أبو العلا : بعنوان تقويم المهارات الإدارية لدى القيادات

الوسطى في قطار الأمن العام دراسة مسحية على ضباط الأمن العام بمحافظة جدة ، أكاديمية

نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات الشرطية ، الرياض، ٢٠٠١ تهدف الدراسة الى

معرفة ماهية القيادة الوسطى في القطاعات الأمنية و تحديد المهام التي يجب أن تقوم بها داخل

تلك القطاعات ، التعرف على مستوى المعرفة و الإلمام بالمهارات الإدارية لدى القيادات الوسطى

في أفرع جهاز الأمن العام بمحافظة جدة في مجالات التوجيه و التنسيق ، و اتخاذ القرارات ،

و الاتصالات ، و الرقابة ، التعرف على أهم الإيجابيات و السلبيات الخاصة بالمهارات الإدارية

لدى القيادات الوسطى من وجهة نظر القيادة العليا و القيادة الصغرى لأفراد قطاع الأمن العام

بجدة التعرف على أثر المستوى الوظيفي للقيادات الوسطى ، المستوى التعليمي ، التخصص

الدراسي ، العمر ، عدد سنوات الخبرة العلمية ، نطاق الإشراف (عدد المرؤوسين)، عدد

الدورات التدريبية في مكان العمل الأمني على مستويات المهارات الإدارية لدى القيادات الوسطى

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وفد توصلت الي عدة نتائج منها توفر المهارات الإدارية لدى

القيادات الوسطى بدرجة متوسطة، هنالك سلبيات تواجه القيادات الوسطي

٢- دراسة صفاء تايه محمد : بعنوان "مهارات القائد الإداري و أثرها في التخطيط الاستراتيجي دراسة تطبيقية في كليات جامعات الكوفة" ،جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ،٢٠١٢ تهدف الدراسة إلى الوقوف علي المهارات التي تمارسها قيادات كليات جامعة الكوفة لتحديد مستوى التخطيط الاستراتيجي ، وتشخيص ماهية العلاقة و التأثير بين مهارات القائد الإداري و التخطيط الاستراتيجي نتائج الدراسة أكدت نتائج التحليل الإحصائي القيادات في كليات جامعة الكوفة تستثمر الوقت بشكل كفء و فاعل و تتمتع بوعي و انفتاح عاليين قادرة على استيعاب الآخرين فضلا عن إصدار التعليمات و التوجيهات للمرؤوسين و إنجازها في الوقت المحدد لها

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لقدرته على وصف وتحليل وتوضيح أبعاد وجوانب الموضوع بهدف الاطلاع على معرفة واقع الاتجاهات الحديثة قي القيادة الإدارية ودورها في التخطيط الاستراتيجي من خلال تحسين أدائها الوصفي التحليلي حيث يعتبر أكثر المناهج انسجاما مع طبيعة و أهداف الدراسة الحالية ، ويبنى هذا المنهج على دراسة نظرية لبناء الإطار المعرفي من خلال الاستفادة من المراجع والمصادر المتنوعة ما بين الكتب والمقالات والأبحاث والأوراق العلمية المحكمة المنشورة في الدوريات أو المؤتمرات والندوات سواء الموجودة في مكتبة جامعة ميدأوشن أو المنشورة في قواعد البيانات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت ، واعتمدت الدراسة في شقها الآخر على الدراسة الميدانية من خلال استخدام أسلوب الاستبيان للحصول على البيانات الأولية المطلوبة

أدوات الدراسة :

سوف يتم الاعتماد في بناء الاستبانة على الإطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في المجال. ويتم تصميم الاستبانة بحيث تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تدعم موضوع الدراسة من خلال علاقتها المباشرة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ويمكن ان تبني الاستبانة من الأجزاء التالية :

١- الجزء الأول: يحتوي على أسئلة تختص بالمعلومات الشخصية وهي : العمر، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في الوظيفة، سنوات الخبرة، الجهة التي تنتمي لها

٢- الجزء الثاني: ويشتمل على ثلاثة محاور تتعلق بأثر الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية ودورها في التخطيط الاستراتيجي، المحور الأول: المهارات الفنية، المحور الثاني :المهارات الفكرية، المحور الثالث المهارات الإنسانية ، معوقات تطبيق الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: خلال العام ١٤٤٧هـ، الموافق ٢٠٢٥م

الحدود المكانية: يتم تطبيق الدراسة على العاملين في شركات تكنولوجيا المعلومات بالمملكة العربية السعودية

الحدود الموضوعية: الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية ودورها في التخطيط الاستراتيجي

المراجع:

١- علي ميا، حسين ابراهيم وسوما سليطين ٢٠١١ توافر القيادات الادارية كمتطلب لتطبيق مدخل

الادارة الاستراتيجية دراسة ميدانية على المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة

تشرين للبحوث و الدراسات العلمية.مج٣٣ . ع١

٢- سناء عبد الكريم الخناق ٢٠٠٥ مظاهر الاداء الاستراتيجي والميزة التنافسية. مداخلة مقدمة إلى:

المؤتمر العلمي الدولي. جامعة ورقلة 7-ربحي الحسن،

٣- أمجد العفيف ٢٠١٠ اثر العوامل التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي في الوزارات الاردنية.

مجلة دراسات العلوم الإدارية . مج ٣٧. ع ١ 8-

٤- شهرزاد محمد شهاب ٢٠١٠ القيادة الإدارية ودورها في تأصيل روابط العلاقات العامة. دراسات

تربوية ع. ١

٥- فهد بن غماس العنزي (. ٢٠٠٧ .) (تقويم المهارات القيادية في حرس الحدود. رسالة الماجستير

في العلوم الإدارية (غير منشورة .) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض

٦- محمد زين عبد الفتاح (. ٢٠١٤ .) (مهارات القيادة الادارية في المؤسسات التعليمية. مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع. .نعم الاردن